

٢. مدخل إلى متون الاعتقاد والشهود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين  
لهم بامسان الى يوم الدين. وبعد يعني ان توحيد مهم جدا - 00:00:09

معلوم ان الامر كلها مبنية على التوحيد واذا ما صح توحيد الانسان ما صحة اعماله ولا استقامت في هذا الرسول صلى الله عليه وسلم بقى ثلاثة عشر سنة وهو يدعو الى التوحيد - 00:00:33

فقط يقولوا قلوا لا اله الا الله و معلوم انهم يفهمون اللغة ويعرفون معنى لا اله الا الله او مثل الوقت الحاضر الذي نستهلوها امورا كانت بدئية مثل العبادة مثل الله التأليب - 00:56:00

هذا سبب جهل اللغة ولهاذا تجد الاعداء اعداؤنا من الكفار والنصارى وغيرهم - [00:01:21](#)

يركزون على تمييع اللغة وافسادها اللغة العربية يدعون الى انها تدعون انها لانهم يعرفون يعني النتيجة ما هي اذا جهلت اللغة جهل القرآن جهل جهلت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. فوق الناس في المخالفات وفي الجهل الفظيع - 00:01:48

لهذا لدى اللغة العربية دين دين يجب ان يكون الانسان يقرأه تدينا لله وطلبنا لفظه لانه لا يفهم كتاب الله ويفهم خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم الا بهذا. الا بذلك - 00:02:17

لهذا جهل جهلت معاني القرآن تحدي القرآن الذي هو اكبر اية انزلها الله جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم وجعله محفوظا تولى حفظه الى يوم القيمة الى ان يأذن الله جل وعلا بهلاك - ٠٥:٤٠

البشر ونهايته فيرفعه جل وعلا اليه يبكون ما عيرفون لا معروفا ولا منكرا. المقصود اننا خلقنا لعبادة الله جل وعلا كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:04

ولهذا من اهم الامور كون الانسان يعرف كيف يعبد الله هذا فرض عيني على كل احد لا يعذر احد بجهله وكلنا كل مقبور مكلف سوف  
يسأل يوم يوضع في قبره - 00:03:26

يقال له من تعبد وبأي شيء تعبد يعني ما هو الدين اللي انت الذي تدين به اول من الذي تعبده ثم يقال له بأي شيء تعبده يعني برأيك  
ولا بوضع الناس باوظاع ولا ايش - 00:03:54

ومن الذي جاء بهذا الذي تتبعه هذه اسئلة ثلاثة لابد لكل واحد ان يسألان من ربك وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟  
مسألة ما هي يعني بببي يتعلم الانسان - 00:04:18

اشين يحفظها ثم يكتبها في الامتحان بهذه المثابة ان لم يكن الشيء ثابت في قلبه وقد تحلى به وعمل به لن يستطيع الاجابة ابدا بعد ذلك انتهار ويشاهد العذاب امر - 00:04:41

صعب فلابد ان يكون عن يقين لهذا يقول الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل ما يشاء هناك ثبات اذا لم يكن الانسان عاملـا 00:05:06

وقلبه متيقن ما يستطيع ان يجيب ولهذا يقول اذا كان موقنا اجاب قال ربى الله ودينى الاسلام عام وهذا رسول الله جاءنا من عند الله بالهدى بالاسلام يقول وما يدريك - 00:05:31

وما يدركك؟ وش ما يدريك؟ يعني ما الدليل يقول قرأت كتاب الله وأمنت به هذا الدليل قرأت كتاب الله وأمنت به اذا العمدة عندنا

كتاب الله قرأت كتاب الله وامنت به - 00:05:59

فيقولان له هم اثنان قد علمنا يعرفون انه من المؤمن من اذا كان عنده ريب مرتاح عنده تشكك يتلعم اها ما ادري رأيت الناس  
ي فعلون شبه فعلت او رأيت او سمعتهم يقول - 00:06:16

هذا التقليد تقليد اللي قال يتبع الناس يقال لا يضر بونه بمطراق من حديد حتى يلتهب قبره نارا ويقول ان لها ما دريت ولا تلقيت ما  
درriet يعني ما تعلمت ولا تلقيت كتاب الله جل وعلا تؤمن به - 00:06:42

انت تركت ما خلقت له الانسان لابد ان يموت هذا شيء متيقن في واحد من ذو نزل ادم الى الان ما في واحد بقى مذهب جيل جاء  
بعدهم جيل اخر كلهم يموتون يموتون الى اين - 00:07:04

ما شفنا واحد جانا من من الاموات ولا واحد رأيناه يأتي يخبرنا عن اه الموعد قدام موعد يجمعون كلهم في صعيد واحد ويحكم  
الله فيه حكم العدل جل وعلا كلهم - 00:07:28

فالمعنى ان الانسان يجب ان يعمل لنفسه واذا لم يوجد ربه ويعبد مخلصا له ما ينفعه شيء ما تنفع الاعمال الاخرى يقول صلى الله  
عليه وسلم لمعاذ لما ارسله الى اليمن - 00:07:50

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه لهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لها اليها فاعلمهم ان الله افترض عليهم  
خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:08:09

فانهم اجابوك الى ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فين هم اجابوك؟ يعني اذا لم  
يجربوا الى شهادة ان لا اله الا الله لا تدعوه ما فيها فائدة دعوتهم - 00:08:26

لان ما تنفع لابد من توحيد الله جل وعلا وتوحيد الله جل وعلا امر متلقى ما هم مقترب نخترعه من عند انفسنا يتلقاه ولكن الادلة عليه  
ظاهرة وجلية كما سمعت كما - 00:08:45

رأينا نموذج من هذا فقط مثال والا الله يعبد بامرها لا يعبد بلا بالرأي ولا بالذوق ولا بالعادة ولا بالوضع الذي يتواضع عليه الناس  
متافقون عليه لا بد ان تكون العبادة جاء بها المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

ولهذا امران لابد منها اول الاخلاص ان يكون العمل خالص لله جل وعلا. ومعنى خالص ما فيه شيء يدخله يشوبه كله لله كله للامر  
الثاني ان يكون هذا الذي تفعل - 00:09:38

وتتعدد به قد جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولابد ان تعرف هذا ولهذا اتفق العلماء على ان العبادة حرام. حتى يأتي الدليل  
يتعبد بشيء ما تدري ما يجوز لك - 00:10:04

لا يجوز لابد تتوقف العبادة على الدليل لابد من الامر فمن كان يرجو انما اهتم الله واحد. فمن كان يرجو  
لقاء ربها فليعمل عملا صالحا - 00:10:22

ولا يشرك بعبادة ربها احد عمل صالح. الصالح هو الذي جاء به الرسول الثاني انه ما يشرك بالله شيء لهذا العلماء اجتهدوا في هذا  
اجتهدوا ووضعوا مختصرات وظعوا مطولة العلوم يكون لها - 00:10:42

ولكن هذا هو اهمها واعظمها لان عليه مبني الاعمال كلها اذا لم يكن الانسان مخلصا لربه جل وعلا ما له لا تجدي شيء لا تنفع لا  
تنفع والانسان عبد - 00:11:10

لمن تعبد قلبه الذي يتبع القلب هو الذي يكون الانسان تبعه ولهذا تجد الناس اذا فكرت فيهم لهم مختلفون شتى انسان يعبد تجارته  
وامواله وانسان يعبد رئيسيه وانسان يعبد سيارته - 00:11:32

وانسان قد يعبد زوجته وانسان يعبد لعبته. اللعبة التي يلعبها قد يكون تكون معبدة فتجده اذا نام يفك في احلامه فيها وادا جاءه  
الموت نفس الشيء تعرض عليه هي هذه - 00:12:02

وهذا جرب جرب عند كثير من المحتضرين بعضهم يقول قل لا اله الا الله يمد يده يقول فليس فليس لأنه كان حالته انه يسأل الناس  
دائما يعني وكل كل افعلوا كذا اصنعوا - 00:12:25

مركزه كذا الانسان يموت على ما عاش عليه ويبعث على ما مات عليه هذا لابد منه ولهذا تجد ان الانسان اذا نام اذا كان يقرأ القرآن تجده يقرأ القرآن واذا كان يلعب الكرة تجده يلعب الكورة - 00:12:45

لان لان هذه استولت على القلب. القلب هو امير البدن بل هو ملك الاعظم فيجب العبد انه يتقي الله في نفسه ويعرف لما خلق له يجتهد لعل الله جل وعلا - 00:13:07

ينجيه من عذابه فكلكم يغدو ويروح باع نفسه فمعتقها او موبقها نفسها يعني مشتريها اما بطاعة الله جل وعلا فمعتها او بطاعة الشيطان فمهلكها لابد ويغدو ويروح ايش؟ اشمعنى يغدو ويروح؟ يعني كلنا نموت اما في في الصباح او في المساء كلنا - 00:13:29 ما مت في الصباح مت في المساء فلا بد فلابد من هذا اذا الاهتمام في هذا امر مهم جدا ولا ينجي الانسان الا الاخلاص لله جل وعلا. عبادته وحده ولا ينفع الناس - 00:13:58

ما ينفعونك ابدا اذا اخلصت لله جل وعلا انجاك من كل كرب يقول المصطفى صلي الله عليه وسلم ما يترك وقتا الا ويدعو يدعوه امته اليه سواء ما او صغير او كبير او قوله لرجل واحد هو قول الامة كلها - 00:14:17 ركب معه ابن عباس وهو غلام صغير ركب رديفا له وقال له يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول قال احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك - 00:14:44

تعرف الى الله بالرخاء يعرفك في الشدة اذا سالت فاسأل الله اذا استعنتم فالله واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لن يستطعوا - 00:15:04

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لن يستطيعوا الاقلام وطويت الصحف بما هو كائن الى يوم القيمة هذا تعليم للتوحيد جميع فروعه وقوله احفظ الله يحفظ - 00:15:23

الجنة من جنس العمل. كيف يحفظ الله؟ احد يحفظ الله المعنى احفظ اوامر الله ونواهيه احفظ اوامره ان تضيعها واحفظ نواهيه ان ترتكبها وتنتهيها فاذا حفظت ذلك حفظ الله وحفظ الله للعبد - 00:15:46

اما ان يكون حفظه لصحته ولعقله ولائيطا ما يحتاج اليه الانسان لابد ان يكون عنده شيء يحتاج اليه في هالدنيا يحفظه الله في واعظم من هذا حفظه في دينه ان يكون مستقيما - 00:16:09

على طاعة الله. هذا هو اهم شيء والله يحفظه لان الجزء من جنس العمل وقال اذا سأله فاسأل الله اذا سأله مسألة الله جل وعلا هو اللي بيده خزائن الاشياء كلها - 00:16:33

وهو الذي سبب الاسباب جعلها اسبابا اذا شاء عطلها فاذا سأله الله جل وعلا بماء بلا حساب كان رجل من اهل بغداد جاءه رجل من من الشرق من سبور او من غيره. حاج ومعه فلوس - 00:16:49

وقال يودعك هذه الجلوس حتى ارجع من مكة.انا بروح للحج اخذها وعلى انه يبي يذهب اذا مكة راح وتصرف فيها كتبها في انه اعطاني فلان كذا وكذا امانة فانفقها - 00:17:15

الرجل كان من الصالحين في امور ملزمة على انها ستأتي يتحصل عليها قبل ان يرجع رجل ما ذهب الى مكة حال بينه وبينه امور فرجع اليه واذا الفلوس ما هي عنده - 00:17:37

الليلة بعدها بيسأل ربه جل وعلا خرج من بيته ما يدرى كيف يصنع خرج من بيته يقول غلامه الى اين؟ قال ما ادرى مشكور الانسان حتى في فكره وراح عنده - 00:17:58

فذهب والقام الله جل وعلا في مسجد عدا يصلي ويدعو ربه فاذا انسان خلفه معه الفلوس اللي نفس العدد فقالت فلان؟ قال نعم. قال خذ اذا اردت شيء ترى انا الامير فلان - 00:18:24

اذا رتشيت قال لا ما اتي اليك اذا اردت شيء سأله ربى الذي جاءك الذي جابك عندي في هذا الوقت وانت ما تعرفي هو الذي اسألك وهو نسأل هذا ما ما يحتاج يعني لهذا هذا من دلائل التوحيد اجابة الدعاء - 00:18:47

الله يستجيب الدعاء فهو من الدلائل دلائل التوحيد وان سأله فاسأل الله جل وعلا فلابد ان الانسان يكونوا تعلقه بالله تعلقه بالله

وتحده جل وعلا هو الذي ينفعه وهو الذي يضره وهو وهو ربه وهو مرجعه اليه - 00:19:07

وكل واحد منا سوف يخلو به ربها كما قال صلي الله عليه وسلم حديث عدي كل واحد منكم سيفلكم ربها ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه كل واحد ذكر او انتى - 00:19:32

كل واحد هل هذا يعني يمكن يتصوره العبد نعم الله على كل شيء قدير. وافعال الله لا يجوز ان نقيسها بما نعرف بافعالنا الان نحن في الارض يعني اعدادا يمكن تحصي اه من يصلني من يدعوا - 00:19:57

لا يمكن الارض مملوقة من الذين يدعون الله ويصلون لله جل وعلا. وكلهم يستمع الله اليهم في ان واحد ما يشغله سماع هذا عن سماع هذا. كلهم واذا كانوا يوم القيمة وجمعهم يحاسبهم في ان واحد - 00:20:26

وكل واحد تصور انه يحاسب وحده المتكلمون الذين يرجعون الى عقولهم بالتحسين والتکبیح وما ادری ایش الامور الفاسدة هذه لما جاء قوله صلي الله عليه وسلم ان الله جل وعلا - 00:20:49

ينزل اذا بقي اخر الليل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاتب عليه؟ هل من سائل فيعطي الى ان يطلع الفجر ماذا قالوا؟ قال هذا لا يمكن - 00:21:14

الحين الرسول يخبرنا بشيء لا يمكن لانا لو كان هذا يقول اذا انتهى اخر الليل عندنا بدأ ربنا واذا انتهى من الذي غرمهم هم هكذا الى ان تدور على الارض - 00:21:34

فاما يكون يلزم هذا ان يكون نازل من جميع اربعة وعشرين ساعة منين جابوا هذا؟ من افكارهم قياسهم وتشبيههم تشبيه الله جل وعلا بافعاله هذا هذا توحيد هذا ولا تنديد وشرك بالله جل وعلا - 00:21:53

نقول ان افعال الله لا يجوز ان تقاس بافعالك ولهذا اذا جمعهم الله جل وعلا يوم القيمة يحاسبهم في ان واحد كلهم وكل واحد يرى انه هو الذي يحاسب. كما انه يستمع اليهم الان في دعواهم وسؤالهم وصلاتهم في ان - 00:22:17

واحد والسماء مملوقة ولا الارض ما تمثل ولا جزء من احد السماوات. جزء صغير وكلها كما يقول الرسول صلي الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تنتط والاطيط هو صوت الحمل - 00:22:39

الذى يصله صليب ما فيها موضع قدمين الا وملك ملك قائم او ساجد او راكب وكلهم يدعون الله ويسبحونه ولا يفترون الليل والنهار. وكلهم يستمع الله له ولا يشغله هذا عن هذا - 00:23:03

والله على كل شيء قدير فإذا من اين يقاس مثل هذا؟ او ينظر الى هذا الرجوع الى الافكار والى العقول في هذا مظلة ومزلة ومهلكة وهذا هلكوا وزن انتصار احدهم - 00:23:21

قال احدهم احد كبارهم كبار هؤلاء الذين اشتهروا تسموه امام الحرميين يقول في درسه وهو في مسجد الرسول صلي الله عليه وسلم كان الله ولا مكان. وهو الان على ما كان عليه قبل خلق ما كان - 00:23:41

قام رجل من اهل السنة امامه قال دعني من هذا الكلام ولكن اخبرني عن شيء اسألتك عنه اذا قلت يا الله اجد دافع يدفعني اني اطلب ربي من فوق ما التف يمين ولا شمال حتى يكون في كل مكان - 00:24:06

كيف ادفع هذه الظروف حتى اصدق بكلامك فماذا صار؟ وضع يده على رأسه ونزل من الكرسي وصار يبكي. قال حيرني الرجل حيرني رجل عمره سبعين سنة كلها امضتها بالتعلم يحار في كلمة - 00:24:24

هذا علم هذا هذا جانب لو كان قرأ في كتاب الله وامن به ما جاءته مثل هذا الحيرة في كلام مثلي هذا فاذا المرجع والعمدة والتعمد ما قاله الله و قاله رسوله - 00:24:42

واذا اشكل على الانسان شيء يقف يتهم نفسه. يتهم عقله. يقول هذا مستحيل هذا فيه كذا هذا فيه كذا ثم ان العلماء وضعوا لنا مناهج ووضعوا لنا كتب - 00:25:06

مبادر في المثل يقولون العلم يبدأ بصغراه قبل كباره هكذا التعليم نبدأ باوله ولا تدخل في جملته او في اخره فتضيع ثم لا بد ان يكون هناك مرجع ارجع اليه لان الفهم قد وقد يخطي - 00:25:28

ذلك كتاب قد يكون فيه خطأ وقد يكون لهذا كل من كان شيخه كتابه كان خطأه اكثر من صوابه فلا بد من الرجوع الى العلماء اما ان نرجع الى القنوات والى ما ينشر وهب - [00:25:56](#)

ودب فهذا مزلة بالواقع قد يصيب الانسان وقد يخطئ والخطأ قد يكون اكثراً فلابد ان يكون الانسان يسلك المסלك الذي سلكه العلماء ففي مثلاً مسألة العقيدة فيه اصول فيه متون فيه كتب كبيرة - [00:26:20](#)

لكن العمر قصير ما يستطيع ان يستوعب او وضع فيجب ان يكون يا يراعي وقته ويراعي حالك تأخذ حسب ما يستطيع ويبدأ بالاهم في الامر هذه هي الطريقة - [00:26:46](#)

اول ما يبدع به في هذا الامور التي رتبها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رب اموراً من احسن ما يكون وضع اولاً تلقين الامور هذه التي يعني يدخل معها في التوحيد - [00:27:07](#)

وجاء اسئلة واجوبة مختصرة اذا قيل لك من ربك؟ قل ربى الله ما الذي رباني ورب العالمين كلهم وانا واحد من العالمين فاذا قيل لك ما الدليل مخلوقاته واياته - [00:27:32](#)

ومن مخلوقاته السماوات والارض والجبال والشجر والشمس والقمر والليل والنهار هذه تخفي على احد مجلس تبييه هذه المداخل كذا وهكذا سار على هذا النهج هذا الشيء ثم انتقل بعد ذلك - [00:28:00](#)

الى قواعد اربع وضعها القواعد الاربع التي هي ايضاً من الاساس وتعرف الانسان كيف يدخل في التوحيد قال انها يجب يجب ان تتعلم هذه القواعد الربانية موعد اربعة اولاً ان الانسان مثلاً او - [00:28:21](#)

عنه عقل عنده فكر وعنده ثم المشركون لماذا اشركوا؟ ما هو شرك؟ وقعوا في ايش والمتاخرون هل خالفوا؟ هل ساروا هذه القواعد ايضاً تدل على هذا بطريق سهل ثم بعد ذلك - [00:28:47](#)

وضع سماه ثلاثة الاصول ثلاثة الاصول يعني معرفة رب العالمين بالادلة السهلة اخذها من القرآن ومن المخلوقات ومعرفة الدين الاسلامي واقتصر على امور يعني لا لابد للانسان منها الاصل الثاني الاصل الثالث معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:08](#)

ومعرفة الرسول ما تقتصر على كونه مثلاً تذكر نسبه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش ما يكفي هذا هذه لابد من الفهم ولابد من النظر في سيرته - [00:29:45](#)

ولابد ان يكون للانسان عنده ايضاً معرفة لهذا الشيء واقبال عليه اما اذا كان للانسان يأتي به لغرض معين هذا قد لا يستفيد مثل الذي يقرأ لاختبار يديروا اختبار فقدوا اذا انتهى هذا الاختبار - [00:30:08](#)

شيء صار فيه قراءة وسبق انه لا يفيد ولا يوجد شيء لا بد ان يكون هذا علمه لانه دين يتدين به يرجو ثواب الله ويختلف عقابه هذا هو المهم حتى يثبت ذلك - [00:30:36](#)

ثم بعد ذلك اذا اتقن هذا ينتقل الى ما هو فوق هذا واكثر وهو كتاب التوحيد باب التوحيد هذا لا نظير له في الكتب ابداً ولا ايضاً اقرب فهما منه - [00:30:57](#)

فهو سهل ميسور لانه عبارة عن آية وحديث ثم يشرح لك يشرح لك اذا اتقن ذلك اذا انتهى من الباب قال فيه مسائل. هذه المسائل شرح شرح له من اهم الشرح وبعدين هذا الشرح مختصر - [00:31:20](#)

وسهل في مسائل في كذا في كذا الى اخره ثم اتي على كل ما يمكن انك تحتاجه في هذه العقيدة اذا اتقن الانسان هذه وهذا هو التوحيد وهذا هو المدخل - [00:31:38](#)

اما بعد ذلك اذا صار يريد ان يتسع بالمعلومات عندك كتاب الله جل وعلا. وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم. وعليك التفسير تفسير السلف تستعين به وكذلك روح الحديد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:58](#)

هي المجال ثم الرجوع الى كتب العلماء التي كتب كتابه لذلك. بعد ذلك تحتاج الى النظر في المخالفين لهذا في هذا الاصل حتى لا تقع المخالفات لأن المخالفات هذه احترز من انظر ان الانسان يحترز منها - [00:32:22](#)

الذى لا يعرف الشر قد يقع فيه وهو لا يدرى كما قال عمر رضي الله عنه اتدرى متى تنقطع عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام

ممن لا يعرف الجاهلية - 00:32:48

هذا معناه عام اذا كان الانسان لا يعرف الشر يقع فيه حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكت اسئلته عن الشر مخافة ان اقع فيه - 00:33:01

هذا من الفقه العظيم لابد من معرفة ذلك يعرف انه تعرف هذه المذاهب ليتحرر منها ثم المقصود من هذا كله العمل ليس حشد المعلومات ثمرة العلم العمل من يعمل ويجهد اذا علم شيء عمل به - 00:33:20

وبيارك له بعلمه وعمله ثم يكون له صلة بربه دائمًا يجب ان يكون له وقت يخلو بربه الليل ولا في اي وقت تسأله جل وعلا يثبته على الحق فقير فقير الى ربك جل وعلا - 00:33:49

يجب ان تكون تعليقك بربك وثيق الجا الي اعرف تعرف الى الله بالرخاء يعرفك بشدة. لابد ان تقع في شدائيد لابد لابد ان تمرض لابد ان يأتيك الموت والموت شديد من الشدائيد - 00:34:12

اه من اعظم الشدائيد الموت سياطيك اذا وقعت فيه وانت لك صلة بالله سوف تنجو باذن الله واذا كان الانسان مؤمنا بالله موحدا اشد ما يلاقي الموت وما بعده ايسره منه - 00:34:35

وان كان بخلاف ذلك ايسير ما يلاقي الموت وما بعده اشد منه هذا شيء لا بد منه نور يجب ان يكون تكون بين عينيك دائمًا نحن سائر نائرون الى ما خلقنا له - 00:35:00

ما خلقنا لنموت وتنتهي القضية لو كان الامر هكذا كان الامر سهل ميسور سهل ولكن مشكلة امامنا جنة ونار تبقى فيها مئة سنة ما خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:35:26

ما في موت سواء كنت في الجنة او في النار. ما في موت يبقى دائمًا ابدا الانسان خلق للبقاء. ما خلق للفداء خلق للايد يبقى خلقه الله جل وعلا ليكن ولكن - 00:35:52

اكثر الناس اكثراهم في جهنم اكثرا كان صلى الله عليه وسلم مرة في مسيرة من المسيرات وكل مسيراته اما للعمرة والحج او للجهاد في سبيل الله ما في تجارة ولا في - 00:36:11

اه مسيار ولا فيه كله في جهاد في سبيل الله كله في مسيرة منزل فقرأ هذه الاية يا ايها الناس يا ايها الناس ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب كل مرضعة اما ارضعت - 00:36:35

ووضع كل ذات حملها فرفع صوته عرف الصحابة ان رفع انه يريد ان يجتمعون فاجتمعوا وقال اتدرون متى هذا ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:37:00

يوم وضع كل ذات حمل حملة اتدرون متى هذا الله ورسوله عليه قال هذا يوم ينادي الله جل وعلا اتم ادم بصوت يا ادم، اخرج بعث النار من ذريتك يقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - 00:37:22

هذا بعث النار ذرية ادم من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون مثل اه نجاح بعض الدول التي يضعون مثلًا اختيارات والمناداة للرئيس يصير خلاص ينجح بتسعة مئة وتسعة وتسعون في واحد بس هو اللي خاله - 00:37:49

هذه هذا بعث النار عند ذلك قال الصحابة رضوان الله عليهم امر صعب اينا ذلك الواحد يا رسول الله اين ذلك الواحد قال ابشرروا ابشرروا ما انت في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض او قال كشرت البيضا في جود الثور الاسود - 00:38:21

يعني وش الشعرة في جلد الثور واحدة ثم قال منكم واحد من يأجوج وأوجوج تسعمائة وتسعة وتسعون معنى هذا يأجوج وأوجوج يعني انهم من ذرية ادم انهم الكفرة السفرة كلهم يأجوج وأوجوج - 00:38:49

فالمعنى في هذا ان اكثرا بنبي ادم في النار وهم في النار اه هل الانسان يعني يرضى ان يكون مع هؤلاء يجب ان يجهد اجهد يكون موحدا لله جل وعلا على كل حال - 00:39:13

على كل حال الامر والحمد لله ميسور مدام انك اصبحت مسلم اعلم ان هذا اختيار من الله لك يجب ان تشكر الله وتحمدنه واذا مت على الاسلام على الاسلام التي تمسك جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم

وتؤتي الزكاة اذا كان عندك مال موب لازم وتصوم رمضان وتحجج البيت فقط هذه الخمس اذا مت وانت موفن بهذه فانت في الجنة وان اصابك ما اصابك وان اصابك يعني الذنوب للبد منها - 00:40:04

كل عنده ذنوب ولهاذا كان الصحابة يهتمون كثيرا اخبرنا بعمل يدخلنا الجنة يقول تعبدوا الله لا تشركوا به شيء وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت فقط هذه الخمس - 00:40:28

هذه التي تدخل بها الجنة اذا كان الانسان المسلم على هذا فهو من اهل الجنة فيبشر بهذا ويتحقق بربيه جل وعلا. ويحمد الله انه جعله مسلم هذا من اكبر النعم واعظمها - 00:40:48

وهي هذه هي التوحيد توحيد الله جل وعلا وعبادته التوحيد انك تعرف الكتاب الفلامي وتدرسه وتعلم ما فيه اي شئ هذا لازم؟ اه توحيد انك تعرف ربك وتعرفه باسمائه وصفاته وكذلك تعبده بحقه الذي اوجب لك فالله جل وعلا - 00:41:07

توحيد الله جل وعلا الاقسام الثلاثة اقسامه توحيد الربوبية ان هو الرب وحده ليس معه مشارك له وهو الذي اوجد كل شيء وحده واسماؤه وصفاته تخصه لا يشاركه فيها احد - 00:41:36

فهو سميع وبصير والانسان سميع بصير. ولكن الانسان سمعه وبصره يليق به وبضعفه والله سمعه وبصره يختص به. يليق بجلاله وكذلك اذا كنا يد الله عين الله رجل الله هكذا فهي تخصه لا تشبه - 00:42:01

ما يكون للمخلوق هذا توحيد توحيد معناه هذا توحيد الاسماء والصفات انه يكون له هذا خاصة لا يشاركه فيه احد كما ان توحيد العبادة يجب ان يكون له تعبد الله وحده. وكذلك اسماؤه وصفاته - 00:42:27

تكون خاصة له توحد بها انه واحد فيها. وكذلك مخلوقاته كن هو الخالق. هو واحد فيها لا يشاركه فيها فهذا هو اصل التوحيد وهو المدخل الى ان يثبت ذلك في قلبك - 00:42:48

اسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يجعلنا من الموحدين المخلصين لربنا جل وعلا وان يتقبل منا وهو السميع العليم - 00:43:06